ثم ابها ذا جزاء للاوليا به باعتبار احوالهم فيما جعلنا عليهم الصلاة والسلام يعنى
ان الاعراض البشرية لايقع منها للانبياء عليهم الصلوة
والسلام الاما لايخل بشئ من مقاماتهم ولا يقدح
فى شئ من مراتبهم فالمرض مثلا وان كان يقع بهم
فحده منهم البدن الظاهر اما قلوبهم باعتبار ما فيها
من المعارف والانوار التى لايعلم اى لايعرف قدرها
الامولانا جل وعز الذى من عليهم بها فلا يخل المرض
ونحوه بقلامة ظفر منهم ولا يكدر شيئا من صفوها
ولايوجب لهم ضجرا ولا انحرافا ولا ضعفا لقواهم
الباطنة اصلا كما هو كذلك موجود فى حق غيرهم
عليهم الصلوة والسلام وكذلك الجوع والنوم لايتولى
على شئ من قلوبهم ولهذا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
وحال قلوبهم فى توجهها بانوار المعارف والحضور
والترقى فى منازل القرب القرب التى لم يحم احد ممن
سواهم حول ادنى شئ منها وقيامهم بالوظايف التى
كلفوا بها فى الحضر والسفر والصحة والمرض لكل قيام
هو على حد حال السواء فى جميع الاحوال وفائدة اصابة

ظواهرهم

ظواهرهم عليهم الصلوة والسلام بتلك الاعراض
ما اشرنا اليه فى اصل العقيدة من تعظيم اجرهم
عليهم الصلوة والسلام وذلك بكمال فى امراضهم وجوعهم
واذاية الخلق لهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اشدكم
بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل ومولانا جل
وعز قادر ان يوصل لهم ذلك الثواب الاعظم بلا
مشقة تلحقهم عليهم الصلاة والسلام لكن جل وعلا
بعدله وعظيم حكمته التى لاتحصرها العقول اختار
ان يوصل لهم ذلك الثواب الاعظم مع تلك الاعراض
بهم يفعل ما يشاء لايسئل جل وعز عما يفعل تبارك
وتعالى ومن فوايد نزول تلك الاعراض بهم
عليهم الصلاة والسلام تشريع الاحكام المتعلقة بها
للخلق كما عرفنا احكام السهو فى الصلاة من سهو
سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وكيف تؤدى
الصلاة فى حال المرض والخوف من فعله عليه الصلاة
والسلام لكن جل وعلا لها عند ذلك وعرفنا هيئة
اكل الطعام وشرب الماء من اكله وشربه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University